

[892/322] الإخلاص في طلب العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

طلب العلم [2/13]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل من هذا اللقاء لاخوة في الله - 00:00:00

وابناء الكرام للنصيحة والتوجيه والتفكير والتعانی على البر والتقوى ولم تكن الجامعه عينت لدعوتها عنواناً للكلمة التي اقولها الان وقد رأيت ان تكون الكلمة تتعلق بالعلم وفضله وشدة الحاجة اليه - 00:00:25

اودوا بطلبه والجامعة مشكورة على هذه الدعوة وبالخصوص القائم على هذه الرحلة وهذا المعسرك محمد عبد الرزاق الدويس فاسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان يوفق الجامعة والقائمين عليها - 00:01:03

بكل ما فيه صلاح الامة ونجاتها مشاهدتها العاجلة والآجلة ولقد نفع الله بهذه الجامعة نفعاً كبيراً وانتشر المترجون منها في الافق ونفع الله بهم في الداخل والخارج وهذه من نعم الله العظيمة - 00:01:29

فاسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يزيد هذه الجامعة والقائمين عليها خيراً وان ينفع بهم المسلمين وان يزيدنا واياهم من العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعاً وان يبارك في طلبتها - 00:01:49

ويمنحه مزيداً من العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوة في الله ايها البناء الكرام ان العلم له شأن عظيم وفضله لا يخفى على كل من له ادنى ايمان مما جاء في ما جاء فيه من النصوص - 00:02:10

العلم الشرعي له شأن عظيم فضل عظيم والحاجة ماسة اليه بل الضرورة ولهذا يجب بالجملة طلبه والعنایة به وتصبر على تحصيله فقد تكون الحاجة الضرورة مقتضية لان يكون فرض عين بالنسبة الى بعض الناس - 00:02:34

وفر كفاية بالنسبة الى بعض الناس واما مستحبنا بالنسبة الى ممکن اخر فطلب العلم في الجملة من اهم الفرائض ومن هم الواجبات والاحاجة والظرورة كلاهما ماسة الى ذلك قد بين الله في كتابه العظيم - 00:03:11

فضل العلم وهكذا رسوله عليه الصلاة والسلام وجاء في النصوص ما يدل على شدة الظرورة اليه والحاجة الشديدة اليه قال جل وعلا في كتابه العظيم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:03:40

فيبين الحكمة بخلق الجن والانسان وهي عباده سبحانه وتعالي وبين في ايات اخرى انه ارسل الرسل لهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله وجنباً الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:04:00

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء كتاب اخذت اياته ثم فصلت من لدن حكيم قبل ان لا تعبدون الله فابانا سبحانه انه خلق التقلين بهذا الامر العظيم - 00:04:25

وعبادة الله وحده وارسل الرسل لذلك وانزل الكتب لذلك ومعلوم ان هذه العبادة التي امرنا بها خلقنا باجرها ووصية الرسل من اجلها لابد ان تعرف يجب ان يعلمها المكلف ولا سبيل الى معرفته الا بطلب العلم - 00:04:39

يا ايها الناس اعبدوا ربكم كيف نعبدك كيف نعلم هذه العبادة التي بلغنا لها ارسل الرسل من اجلها ووجدت الكتب من اجلها كيف نعرفها فلا بد من طلب العلم لابد من التبصر والتفقه في الدين - 00:05:04

حتى نعلم هذه العبادة التي خلقنا لها وملنا بها ان اعمل بها ونؤديها وبهذا يتضح والف وجوب طلب العلم وشدة الظرورة هي كالحاجة

فيقول سبحانه فاعلم انه لا الله الا الله هو يستغفر لذنبه - 00:05:25
فامر رسوله صلى الله عليه وسلم بان يعلم هذا الامر العظيم وهو امر له وبامته تبع لها عليه الصلاة والسلام فلابد ان نعلم هذه الكلمة
لفظاً ومعنى اصل الدين هو اساس الملة لا الله الا الله - 00:05:48

يجب ان نعلم معناها وحقيقة المقصود منها والمقصود بلا شك وان نعبده وحده دون كل ما سواه وان نؤمن بانها معبود الحق جل
وعلا فاعلم انه لا الله الا الله - 00:06:06

المعنى لا معبود حق سواه سبحانه وتعالى ولقال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فما عبد الناس
من اصنام او اشجار او احجار او كواكب - 00:06:23

او ملائكة او غير ذلك كله باطل والمعبد بالحق هو الله وحده سبحانه وتعالى ولا سبيل الى ان نعرف تفصيل هذه العبادة الا بالعلم وما
لكن الرجل الا وهو واقف - 00:06:39

علم بذلك انه لابد من طلب العلم ولابد من التتفقه في الدين حتى يعلم المكلف الواجبات التي عليك ويؤديها وحتى يعلم ما حرم عليك
ان يجتنبه وقد وضح الله وبين - 00:06:59

فضل العلماء والعلماء وانه لا يستوي عالم وجاهل وبين وفي الدرجات لاهل العلم قال سبحانه يا ايها الذين امنوا واذا قيامشدوا
فانشدوا يرفع الله الذي يرفع الله منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:07:21

رفعه سبحانه لاهل اليمان ثم خص منهم اهل العلم في مزيد الربيحة ويقول سبحانه افمن يعلم ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولو الالباب من الالباب اولو العقول السليمة - 00:07:50

هم الذين يتذكرون ويعرفون الفرق بين من علم ان ما انزل الله هو الحق ومن جهل ذلك ويقول سبحانه قل الذين يعلمون ولن لا
يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فيبين جل وعلا - 00:08:13

الفرق العظيم بين هؤلاء وهؤلاء ولا سبيل الى تحصيل هذا العلم والتميز به عن والصنف الآخر الا بالطلب والجد والعنابة وسؤال الله
التوفيق والهداية وقال جل وعلا الذين اتاهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:08:35

اولئك يؤمنون به بين سبحانه وتعالى ان اهل اليمان بالقرآن اهل الكتاب هم اهل حق التلاوة الذين يشلونه تلاوة كاملة تلاوة القراءة
وتلاوته فكر وعلم وتلاوة عمل فان التلاوة الحقيقية الكاملة هي التي فيها العلم والعمل - 00:09:03

فال التالي في الحقيقة في كتاب الله هو العالم به العامل به وهذا هو المؤمن حقا الذي علم وعمل وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك
ليذربوا اياته وليدرك اولو الالباب المقصود من هذا التدبر - 00:09:31

الفهم والعلم قال سبحانه وتعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقوالها الواجب على اهل اليمان تدبر وتعقل لكتاب الله عز وجل
حتى يعلم مراد ربهم وحتى يعملا بذلك وهكذا السنة - 00:09:56

سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام لابد من تدبرها وتعقلها وفهمها وحفظها حتى يعمل بها وحتى يستفاد منها في تفسير كتاب الله
وببيان مجمله تخصيص العامة اتقى بمطلقه الى غير ذلك - 00:10:23

وبالعلم تعرف احكام الله وبالعلم يعلم كتابه ومعناه وبالعلم يحصل العمل على بصيرة كما اراد الله فجدير للمكلفين ولا سيما
الشباب ان يعني بهذا الامر وان يحفظوا اوقاتهم لهذا الخير العظيم - 00:10:42

علمها وتدبّرها ومذاكرة وبحثها فيما قد يشكل حتى يصل الطالب الى الحقيقة وحتى يعلم ما اراد الله بهذا النص او اراده رسوله عليه
الصلاه والسلام وبذلك يحصل العلم ولهذا قال شيخ الامام - 00:11:14

محمد بعده رحمة الله عليه في اول كتابه المعروف غير المبيد العظيم ولكن اصول الا في اوله اعلم انه يجب علينا تعلم اربعين
مسائل اهل العلم ومعرفة الله والفقهاء - 00:11:39

الله يهدي الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليك الرابعة الصبر على هكذا يكون العلم فان العلم يقصد به العمل ومن العمل
التواصي بالحق والدعوة الى الحق ومن مما يعين على ذلك - 00:11:56

الصبر على ذلك فطالب العلم وكل مكلف يرجو الله والدار الآخرة يحتاج الى ان يعلم مراد الله منه ويحتاج الى ان يعمل به مقصود العمل ويحتاج ايضا الى ان يعلم ويرشد - 00:12:15

ويُنصح قد يأكل وقد يجهل وقد يعرض وهو في حاجة الى ان ينصح والى ان وجهه والى ان يرشد حتى يرجع الى الصواب وحتى يفيء الى الخير والهدى ثم - 00:12:36

الجميع الداعي والمدعو في حاله الى الصبر يعني في حال الصبر حتى يبلغ والمدعو في حاله الى الصبر حتى يؤدي حتى يتعلم حتى يعمل بما علم قد سمعتم الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:12:53

سمعتم الان من القارئ فالتفوى من اين هذه؟ تعلم الا من طريق العلم هذه التقوى التي امرتم بها ومنا بها جميعا لابد لمعرفتها من العلم والعلم دلل على انها قضاء فرائض الله وترك محارم الله هذه التقوى عن اخلاصه لله عن محبة عن تعظيم - 00:13:18

او صدق ثم قال ولا تموتن الا وانت مسلمون الزموا هذه التقوى واستقيموا عليها واحفظوها حتى تلقى ربك ثم قال بعده واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:13:42

وطالب العلم يحتاج الى ان يعرف ما هو الاعتصام بحبل الله وما هو حبل الله ومعنى ولا تفرقوا كل هذا يحتاج الى علم الاعتصام والتمسك والالتزام بحبل الله وعدم ترك ذلك - 00:14:03

اعتصم به التزم وتمسك به ولم يفرط فيه والجبل هو دين الله والاسلام وذكر بالقرآن ويدرك بالسنة وكل حق عبد الله ودين الله الذي دل عليه كتابه العظيم وسنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:14:21

ودل عليه ما عليه الصحابة ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة هذا هو حبل الله هو دين الله والاسلام والايمان والهدى هو الحق الذي بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:40

يسنى حب لان من تمسك به وصل الى قاطع النجاة وصل الى الجنة وصل الى مرضاة الله ولا تفرقوا يلزمهم جميعا واستقيموا عليه جميعا ولا تفرقوا يمينا وشمالا لا فالزمهم كلكم - 00:14:55

واستقيموا عليه كلهم واسلموا عليه جميعا حتى الوصول الى الله عز وجل الى دار كرامته وللناظر لوجه الكريم سبحانه وتعالى كل هذا يعرف بالعلم ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:15:17

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة فانت يا عبد الله في قدم في طلب العلم وسيرك في طلب العلم على قدميك او على سيارتك - 00:15:39

او سفرك الى بلد كذا وبلد كذا كل هذا من الطرق قال لك من فعلها فقام عليها بقصد طلب العلم لوجه الله عز وجل فقد سلك طبعا وطرق الى الجنة - 00:15:57

وهكذا المذكرة بين الزملا ومع المعلمين وهكذا المطالعة في كتب العلم كل هذا من طرق العلم الحديث يشمل هذا وهذا يشمل المطالعة والمذاكرة يشمل سؤال اهل العلم يشمل كتابه يشمل السفر الى العلماء - 00:16:15

يشمل السير الى حلقات العلم على القدم والسيارة وفي الطائرة وغير ذلك كله سلوك طالب العلم وقد يكون واجبا تارة وسنة اخرى على حسب حال الطالب ينبغي للمؤمن وينبغي لطالب العلم ان يقترب بهذا الغير العظيم - 00:16:38

وان يعتبره من نعم الله العظيمة والى جنة العادلة من الخير العظيم الذي ساقه الله اليه اليهود من اهل هذا الطريق الذين يلتمسون العلم بموان يريد ثواب الله ويريد ان يعرف دينه ويريد ان يتمسك به ويشقى عليه - 00:17:03

قد كان السلف رحمة الله عليهم من الصحابة ومن بعدهم يطلبون العلم بكل جد ويصبرون عليه في المساجد وفي غير المساجد ويرحلون في طلبه كما رحل موسى الى الخضر يرحلون - 00:17:26

من البلدان البعيدة مع شدة السفر ذاك الوقت لطلب العلم وللمتأخرین اسوة بالمتقدمین فلکم ایها الابناء اسوة واولئک الاخبار طلب العلم وصلی علیه والرحلة فيه و الاتصال باهل العلم سؤالا مذكرة وبحثنا - 00:17:45

بقصد وجه الله لا للريا والسمعة ولا لحظ عاجل بل للمعرفة بدين الله والتبصر في دين الله والتفقه في شرعه ليعرف طالب العلم سبيل

النجاة ويستقيم عليه وليعرف ما يخالف ما يخالف ذلك فليبتعد عنه - 00:18:09
وفي الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا خبر عظيم يدلنا على ان طلب العلم - 00:18:31
والتشبه في الدين والصبر على ذلك من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا ويدل على ان الاعراض عن ذلك وعدم العناية بالتفقه في الدين من الدلائل على ان الله - 00:18:50
لم يرد بالعبد خيرا ولا حول ولا قوة الا بالله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هنئا لاهل العلم وطلاب العلم المخلصين جعلنا الله واياكم منهم هنئا لهم بهذا الخير العظيم - 00:19:08
اذا تفهوا في دين الله وصبروا حتى يدركوا المراد حتى يفهموا دين الله حتى يفهموه فيؤدوا ما اوجب الله على علم ويدعوا ما حرم الله على علم وقد قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:19:24
قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصري لاهل علم ثم قال انا ومن اتبعني هذا يدلنا على ان اتباعه صلى الله عليه وسلم هم اهل البصائر هم اهل الدعوة الى الله - 00:19:49
فلا تكون فلا تكونوا ايها الطالب ولا ايها العالم لن تكون من اتباعه على الحقيقة الا اذا كنت من اهل البصيرة من اهل العلم فاتبعه كما هم اهل البصائر واهل العلم النافع والدعوة الى الله عز وجل - 00:20:03
والصبر على ذلك وقد جمع الله هذا الخير العظيم في سورة قصيرة فقال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اقسم سبحانه بالعصر وهو الزمان في ليل ونهار - 00:20:24
فان الليل والنهار يقال لهما العصران والزمان محل اعمالنا اقسم جل وعلا بذلك وهو الصادق سبحانه وان لم يقسم ان بذاته في خسران الا من خلق بهذه الاخلاق الاربعة يعني الصفات العظيمة - 00:20:47
بهذه الاصول التي من جمعها افلح من الایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر عليه هذه اصول السعادة هذه اصول الربح هذه اصول الخير في الدنيا والآخرة الایمان بالله ورسوله والایمان بما اخبر الله به رسوله - 00:21:05
ويدخل في ذلك الاخلاص لله وتوحيده وصفوف عبادة الله وحده وترك الاشراك به وتصديق رسوله عليه الصلاة والسلام والایمان بكل ما جاء بهما عليه الصلاة والسلام ثم يدخل في ذلك العمل - 00:21:29
ولهذا نص عليه وافرده بالذكر فقال وعملوا الصالحات ومعلوم ان العمل من الایمان ان الایمان قول وعمل يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي عند اهل السنة والجماعة قول وعمل يزيد بالطاعة ويترك معصية كما قال اهل السنة والجماعة - 00:21:44
وقد يعطف العمل على الایمان لمزيد العناية يزيد البيان ولهذا قال بعده وعملوا الصالحات ان ادوا فرائض الله وكفوا عن محارم الله واستقاموا على دينه سبحانه وتعالى ثم اضافوا الى ذلك امرا ثالثا - 00:22:02
والتواصي بالحق والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وبيانا خلقوا له وهذا شأن الرسل واتباعهم العلم والعمل والدعوة الى الله جل وعلا الرسل علموا وعملوا ودعوا الى الله وارشدوا الناس - 00:22:20
قال تعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال عندي للمسلمين رب مبلغ اوعى بلسانك ويقول بلغوا عنى ولو اية طالب العلم يبلغ يرشد ويدعو مع تعلمه - 00:22:40
ثم الامر الرابع الصبر على ذلك ولا ايمان ولا عمل ولا دعوة ولا ارشاد الا بضرر تعلم العلم وطلب العلم يحتاج الى صبر والعمل به يحتاج الى صبر والدعوة الى الله تحتاج الى صبر - 00:23:04
فلا بد من صبر في هذه الامور كلها وعند الصباح يحمد قوم وهكذا بعد الوفاة يحمد المؤمنون التقي ويسررون غاية السرور بما قدموا لنفسهم من طاعة الله واتباع شريعته فوصيتي - 00:23:21
لنفسی ولکم تقوى الله جل وعلا في كل في كل حال وفي كل مكان ثم طلب العلم والصبر على ذلك وان تكون النية لله وحده لا بکذا وكذا - 00:23:48

يطلب العلم ليعلم حكم الله وليسفيد وليعمل ويرشد الناس الى الخير ويعلم الجاهل والدنيا تبع لذلك ثم الصبر على هذه الامور مع الدعوة والعمل لابد من الصبر الوصية تقوى الله في كل شيء - 00:24:10

وذلك هو تطبيق العلم بل والله هي في الحقيقة تطبيق العلم العمل بما علمت من طاعة الله ورسوله وترك ما علمت مما نهى الله عنه ورسوله وان تكون صادقا في ذلك - 00:24:32

مخلصا في ذلك ثم تجتهد في ابلاغ غيرك ودعوة غيرك وارشاد غيره من اهل واحنة وجيران وما في ذلك ثم الصبر لابد منه من لم يصبر لم يستمر في العلم والعمل - 00:24:48

فلا بد من الصبر ولا بد من الصبر في العمل ولا بد من الصبر في الدعوة والبلاغ والنصيحة والله المسؤول سبحانه ان يوفقنا واياه للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:25:08

كما اسأل ان ينصر دينه ويحيي كلمته وان يصلح ولاة امرنا وان يصلح لهم البطانة وان يوفقهم لكل خير وان ينصر بهم الحق كما اسأله عز وجل ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان - 00:25:28

ويصلح قادتهم ويولي عليهم خيارهم انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه هذه الاسئلة او عدد كبير منها يحمل اصحابها تحية الى فضيلة الشيخ ويبيّن كل واحد منهم انه يملكه فضيلته - 00:25:44
احبه الله الذي احبنا له السؤال الاول ارجو منكم توضيح الطريق الامثل لطلب العلم وكيف يكون وهل له الشروط وما هي العلوم التي بها ولا من غيرها؟ وما هي الكتب التي تنفع؟ طلب العلم - 00:26:06

مثل ما تقدم من اهم المهمات واعظم ببطل له الاخلاص لله عز وجل ثم الجد والمثابرة والصبر كثير من الناس قد يطلب العلم ولكن لا يكون عنده جد والصبر والثبات - 00:26:27

فلا بد من بنية صالحة واخلاص لله عز وجل في ذلك ولا بد من جد ونشاط وصبر ثم العناية بالاسائل اصل العقيدة دراسة العقيدة وللكتب المختصرة في وهي الحقيقة ما بعث الله به الرسل وانزل به الكتب - 00:26:46

وخلق من اجل الشقين اتدرؤن هي الاساس والايمان بالله وحده وانه مستحق العبادة والايمان باسمائه وصفاته كما جاءت في الكتاب والسنة بغير تحريف ولا تعظيم ولا تكييف ولا تنفيذ وحفظ ما تيسر من المتون في ذلك - 00:27:09
عرف ما تيسر ايضا من متون الحديث معنا يلزم العناية بالقرآن الكريم واهل ما تيسر منه في اول الطريق ولا يزال تسيرا في حفظ كتاب الله مع ما تيسر من المتون - 00:27:27

في العقيدة والحديث حتى يثبت كتاب ربه حفظا وحتى يكمل ما تيسر من المتون الاساسية لحفظ العقيدة وجملة من الاحاديث الشريفة التي يحتاجها المؤمن في عقيدته وفي اصل دينه نعم - 00:27:42

السؤال الاخر يقول صاحبه يريد ان يحفظ الاحاديث مدير كتاب من كتب الحديث ابدع وهنا قبل حدتها الطلبة اصناف فباول الطريق مثل ما تقدم يعتني بما تيسر من كتاب الله ولو المفصل - 00:28:01

مقابل اخر يحفظه ويعتني به ويكثر من تلاوة القرآن في كثير من الاوقات نظرا شيئا بعد شيء ويحفظ المتون التي تتعلق بالعقيدة من كتاب التوحيد الاصول وفي الشبهات اذا الوسطية هذه الكتب العظيمة - 00:28:21

تقول لابد منها واما وارتقت امته حفظ العنية وهذا خير جراء خير وفي الحديث يحفظ الأربعين النبوية وما ضم اليها يعرف الرجل رحمة الله وهي خمسون حديثا من جوامع الكلم - 00:28:42

هذه ايضا مهمة مفيدة ثم عمدة الحديث فانها الف في طلبة العلم وجيدة فاما تيسر له اما فوق ذلك بلوغ المراكب كتاب عظيم ومفيد بل حفظه بالطلب وهو كتاب يليه محرم - 00:29:03

يجون بالعناية فاما طلب العلم قوة الحفظ ويزيد فراغ وملتقى اخوان ابن تيمية هو كتاب جليل ايضا وفيه جملة كبيرة من الاحاديث اذا تيسر له حفظه فهذا خير عظيم ولكن - 00:29:26

فيما ارى يكفيه الان في الحديث او بلوغ المرام هذا الحجر هذان كتابان عظيمان وبلغ المرام اجمع من العمدة وان كان في بعض
الاحاديث ضعيفة لكنها محترمة ومبنية غالباً جيد وسلام - [00:29:48](#)

هو كتاب عظيم جليل جدير بالحكمة نعم يقول انا طالب علم وطلبي في هذا العلم ومن اجل ان اتوظف واكسب المال بينما لو
تخرجت من الدراسة ولا هذه الوظيفة لما احرضت عليه. كخصي حينما توجد وظيفة - [00:30:03](#)

هل يجوز الجمع بين نية الدين ونية الدنيا؟ ان يتعلم المال من الله الواجب تقليص النية بجعلها لله وحده لتعلم حكم الله وما
خلقت لاجله وحتى تعمل بشرع الله على بصيرة - [00:30:22](#)

ويكن ذلك الامر الثاني تبعاً فان الرزق عند الله ولابد من العمل في طلب الرزق لكن تكون النية ممحضاً لله وحده بطلب العلم ثم اذا
حصلت العلم الامانة انها تتوظف - [00:30:41](#)

او تعمل اعمال الحرة ليس لها دخل في وظائف اما طلب العلم من اجل الوظيفة فهذا خسارة كبيرة غلط عظيم ولكن المؤمن قد
ينوي هذا ثم يوفق للبنية الصالحة. كما قال بعض السلف - [00:30:57](#)

للدنيا طلب العلم بغير الله فابى ان يكون الا لله يطلبها لوظيفة يطلب العلم وظيفة او لاسباب اخرى ثم يوعى انه يوفق على الاخلاص
بسم الله الحاصلون على طلب العلم مجاهدة - [00:31:17](#)

ويجاهد نفسه ان يكون طلبه لله وهذه النية التي تخابرها حسب طاقته حتى يكون طلبه لله وحده ثم تبدل الوظيفة
وتبدل الدنيا بعد ذلك تبعاً والله المستعان. نعم - [00:31:37](#)

فيقول السائل اخر من الشبه التي ترد على الناس اني لحفظ القرآن بدلاً من واذا رأيته احاديثاً وغيرها ذلك انسى فيكون حجة عليه.
فلا داعي لأن احفظه فكيف تردون على هذه الشبهة؟ كل هذا من الشيطان - [00:31:53](#)

فاما اجتهد اما حديث من حفظ القرآن بالمنسوب لقي الله وحديث ضعيف لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسي النبي صلى
الله عليه وسلم بصلاته وقال انما للبشر انسى كما تنسون - [00:32:10](#)

يذكروني ويسر بعض الآيات رحم الله فلاناً كذا كنت هذا لابد من هذه من طبيعة البشر الانسان يجتهد نتعلم ونحفظ ما تيسر من
القرآن والحديث ولو قدر انه نسي بعظ الآيات - [00:32:26](#)

وبعض الاحاديث لا ينظر لا يأس هادي الدار دار المجاهدة لابد من جهة يحفظ وينسى ثم يجاهد ثم يحفظ ثم ينسى وهذا فيستقر
وهكذا الناس كل ما حفظ القرآن لابد ليس شيء - [00:32:45](#)

مع المجاهدة ومع الصدق ومع الصبر يستقر. والحمد لله وهذا في الاحاديث يحفظه ينسى ويحفظه وينسى مع المجاهدة ان يستقر
او يستقر اكرثه والحمد لله لا يضره اذا نسي شيئاً - [00:33:02](#)

وانما يضرك الاهتمام والاعراض والغفلة اما ما دمت تجاهد وتحرص واستكملت ما نسيت هذا بهذا العون في سبيل الله ولك فيه اجر
عظيم في هذا الجهاد يلاحظ عن كثير من الشباب الصالح ان قسماً منهم اتجه الى طلب العلم وترك الدعوة الى الله مع القدرة على
ذلك - [00:33:17](#)

والقسم الآخر اتجه الى الدعوة الى الله وترك طلب العلم. فايها معظم لا هذا ولا هذا الواجب الجمع بينهما وان يجعل طالباً وداعياً الى
الله عز وجل ويروح وقت لها ووقت لها - [00:33:40](#)

والامر الممكن فطالب العلم يعني بطلب العلم تتزود والله قال لنبيه وقل ربى زدني علماً. وهو النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال
طالب العلم في طلب العلم ولو كان في القمة لا بد يطلب العلم لابد يجتهد في المراجعة والمذاكرة - [00:33:56](#)

أهل العلم فيما اشكل عليه حتى يزداد علماً فينبغي الامرين بين حلقات العلم بين مطالعة الكتب وبين المذاكرة مع زملائه واصحوانه وبين
الدعوة الى الله في اهله وجيئه وبلده وغيرها - [00:34:14](#)

ولا ينفرد بالدعوة فقط ولا للتعلم فقط ولكن يجمع بينهما وفي اول الطلب وقبل ان يصل الى درجة العلم الذين يستقلون في البحث
يكون مهمه الطلب وتكون ذمته مصروفة الى - [00:34:31](#)

طلب العلم ووقته على هذا الشيء ان يكون هو والمقدم وطلب العلم حتى يزداد علما وحتى يتأنل للدعوة ويتأهل للمذاكرة ومراجعة الكتب في اول الطريق لا يتأنل لها الشيء فلابد ان يكون عنده علم بالاسصول واصول الفقه - [00:34:55](#)

معرفة الاحكام الشرعية حتى يتأنل لمراجعة الادلة ترجيح الوالي في مسألة خلاف وتزييف الزائف وحتى يشد الدعوة الى الله وحتى لا يقع في تحريم ما حرم الله او بتحريم ما احل الله بقلة علم - [00:35:15](#)

فلا بد من العناية اولا وقبل كل شيء بطلب العلم والتفقه في الدين. ولا يمنعه هذا ان يدعوا الى الله على حسب علمه. في محبيه وما حوله ثم اذا بلغ مبلغ اهل العلم - [00:35:35](#)

جد في الدعوة الى الله عز وجل مع بقائه في طلب العلم وما مع بقائه في اشكال التحسين والمواعدة والمذاكرة ومطالعة الكتب هو تحقيق ما عليه لكنه مشغول بالدعوة اكثر - [00:35:51](#)

لتأنله لهذا الشيء ولكونه حصل من العلم ان يجعله اهلا لان يعلم ولان يدعوا الى الله ونوصي الناس الى الخير نعم يخص البعض عند الجدار من قراءة القرآن على قول صدق الله العظيم - [00:36:08](#)

فما حكم ذلك؟ خاصة وان العديد من اساتذة المدارس الادارية يوجدون الطلاب الى قول ذلك. ثم ادى الى شيوعي من متى الى شيء واحد لا اصل لهذا لا اصل لهذا - [00:36:26](#)

انما هي عادة بين الناس ولا نعلم لها اصلا الذي ينبغي تركها لانها لا اصل لها وقد ادت الحال في بعض الناس حتى يقولها في الصلاة وهو يصلبي والعادات اذا سادها الناس - [00:36:38](#)

للمجموع وصاته عبادات ينبغي تركها قواعد التي جاء بها شرط تستطيع انها بدعة من عمل ليس على الله فهو رد لزومها واعتبارها يصدق على الحد بدعة اما اذا وقعت بعض الاحيان - [00:36:54](#)

هذا لا يجوز بعض الاحيان من الاعتياد هذا اسهل لكن اعتبارها هذا ما ينبغي واقل الاحوال ان يقال ان هذا هو الذي ينبغي يعني تركها هو الذي ينبغي قد تساهل - [00:37:14](#)

كثير من اخواننا من المعلمين غيرهم فيها وجمعوها من الطلبة وتساهلو فيها ونحن منهم يسمعها بعض الاحيان ونتساهل ويعقب ذلك في مجالس كثيرة وهذا في الحقيقة مما يجرؤ الناس عليها و يجعلهم يلزمونه - [00:37:29](#)

ينبغي في اهل العلم الا يعتادوها وان يشير على من على ما شر عليه سلفنا رحمة الله عليهم بمثل هذا عند نهاية الكتاب ما يحتاج الى شيء اخر وهكذا عندنا اهل السنة - [00:37:48](#)

واذا ختم البحث بقول الله اعلم فلا بأس المقصود ان هذا لا نعلمه اصلا لا عند وجود بعض الاسباب مثل الرسول صلى الله عليه وسلم مما يكون في اخر الزمان فاذا شاهد او سمعها قال صدق الله ورسوله او صدق الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا بهذا يعني عند وجود مناسبات يقول ذلك - [00:38:04](#)

لاحظ ان اسياده بعد الله دائمًا هذا نعم يوجد تغيير من الشباب يصلبي ولكن لا يحضر قلبه بالصلاه. وهو يسمع عن صلاته. فما هي نصيحتك الى هؤلاء الشباب حتى تتم صلاتك - [00:38:27](#)

الواجب على المؤمن الاقبال على صلاته ويذكر له بين يدي الله وانه ينادي الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قامت الصلاة فانه ينادي الله فانت يا عبد الله تنادي ربك في الصلاة - [00:38:43](#)

ووأقام بين يديه بك ان تقبل على صلاتك وان تطرح بصرك للامور الى سجودك وان نستشعر في قلبك انك بين يدي الله العظيم الجليل انت تخشى على تطمئن اليه وتعظم كتابه وعبادته - [00:38:56](#)

وتحذر عدوك الشيطان و اذا غلبك هذا العدو ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات وقد اشتكي عثمان ابن ابي العاص الثقيفي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الشيطان - [00:39:14](#)

لبس علي صلاته فقال له انقض عليه ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ففعل ذلك الله فاذا غلب هذا العدو عليك او انت في الصلاة ثلاث مرات قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يضره - [00:39:30](#)

وهذا من العلاج العظيم النبوى وهو الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام علي وغيره نعم عند كل صلاة اذا غلب عليه الاشياء نحو اقرأ القرآن او اصلى او اتذكر حال المسلمين الان فيه ولكن لا استطيع فما اسباب ذلك وما العلاج؟ طيب - 00:39:47

انا شاب الخول اذا كنت اقرأ القرآن او اصلى او اتذكر حال المسلمين انا ابكي ولكن لا استطيع فما اسباب ذلك لهذا اسباب كثيرة من المنكر له اسباب منها قسوة القلوب بسبب المعا�ي والذنوب - 00:40:12

قلت دموع العين واذا حاسب نفسه يتلقى الله وترك معصيته واستقام على امره خشع قلبه ودموع عينه ومن ذلك الغفلة بالوساوس التي تعتمد على قلبه ها هنا وها هنا حتى تسأله عن الخشوع ودموع العين - 00:40:30

قد يكون في نفسه ولكن تغلب عليه الوساوس حتى تشغله عن ذكر الله وعن تعظيمه وعن الخشوع بين يديه قد يؤتى بافكار ترد عليه تشغله ايضاً فينبغي ان يجمع قلبه على صلاته وعلى قراءته - 00:40:53

وعلى ذكره لله وعند هذا يخشع القلب وتلمحه عليه الله المستعان نعم هناك سؤال من طالبين احدهما يقول تقام في المعاهد الان صلاة الظهر او اصلبها احياناً وانا على جنابة لانه من الصعب امام مئات الطلاب والمدرسين - 00:41:13

ان ان اقول لهم هذا كاسل مني فمن بعد الفجر انام فاستيقظ متاخراً وبالنهار اذهب الى المعهد. فاذا رجعت الى البيت فطهرت وصليت والآخر يقول في اول صباح من هذا المخيم لما استيقظت من النوم وجدت نفسي - 00:41:36

عليه جنابة وقد كانت تلك جنابة السادسة لمدة ستة ايام. قال هذا مرضنا من ماذا؟ وهل علي مع العلم انه لا يوجد اماكن للسام في هذا المكان وجزاكم الله خيرا - 00:41:55

اما ان يصلني هذا من كبار الذنوب المنكرات العظيمة واذا فعله قلة الاهتمام وعدم مبالاة او استهزاء بشرع خطير ول يكن ردة على الاسلام له جعله استهزاء واحتقاراً للشرع عظيم جداً الواجب الحذر من هذا - 00:42:08

وهذا يصلني وهو على الحدث فكيف اذا كان على جراث البدار اذا كان ما في محل الا تزال الذي يذهب اليه قبل ان يخرج ولو تأخر قبل ان يحل محله يغتسل - 00:42:29

ولو تأخر عن عمله او درسه او غير ذلك هذا مقدم على الدرس مقدم على العمل مقدم على كل شيء ولو خصم عليه ماله فالامر سهل فلا يجوز له ابداً ان يخرج - 00:42:45

من محله وعلى جنابته الا اذا كان في محل الذي يذهب اليه محل يغتسل فيه وادهى من هذا وخبر واخطر ان يصلني بجنابة هذا منكر عظيم وفساد كبير والتساهل بامر الله - 00:42:57

اما اذا وقع ان يخلقه عن اعتقاده هذا لانه الكفر نعوذ بالله قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم نعم يقول ابني شاب اريد ان اتزوج بفتاة معروفة لدى قريبتنا انها صالحة فربضته امي لاسباب تافهة منطقاً ابي المنكر - 00:43:13

فهل التزود من غير معيظي انا اتزوج من غير موافقة امي ام لا الا كافر بنت طيبة بدينها ومناسبة ولا حرج انما الطاعة في المعروف لا حرج ان يتزوج بغير الرضاة فيك ام - 00:43:41

ولكن مهما امكن ان ترضيهما وان يكون الزوج عن رضاهما فهذا اكبر مؤطر نحو ما استطعت من ذلك لعلك تنجح وان وجدت وليقوم مقامها حتى تجمع بينهم الصفاتين هذا افضل واطول - 00:43:59

اما اذا اشتدت الحاجة اليها وهي صالحة في نفسها فليس من شرط ذلك هل يرضى ابوك او امك لان الله لان الرسول يقول صلى الله عليه وسلم انما الطاعات بالمعروف - 00:44:15

وليس من المعروف ان تدع زوجة صالحة من اجل اندلاعهما او احدهما من ذلك نعم يأمر المسؤولون في المعاهد العلمية للطلاب بحلقة رؤوسهم والقاء الشعب سنة. فما تعليق سبقتكم على ذلك - 00:44:27

والامر في هذا واسع هالغراس موب مهو بكسر الوالدين النبي والصحابة يربون رؤوسهم جائز اقول جانب التربية مشروعه جملة لكن

اذا كان القائمون على المعهد فعلوا ذلك لاسباب شرعية لأن لا يفتن النساء - [00:44:46](#)
او لأن يكون وسيلة لهم النساء او لاسباب رأوها في مصلحة الطالب فلا بأس. هم اعلموا بهذا فإذا رأوه صالحاً ورأوا النبي لمصلحة ذلك فليستجب فان هذا من طاعة ولة الامور بالمعروف. نعم - [00:45:07](#)

سمعت انه لا يجوز ان يقسم بصفة الله الا ديانة واسعه. فما قولكم لابد من ذلك لا يقصد بالصلاح الا مضافاً بعزة الله بقدرة الله بعلم الله بكلام الله او معروفة انها صفة الله القرآن او بالقرآن معروف ان القرآن كلام الله - [00:45:22](#)

لا بأس اما المخلوق فلا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله ويصمت ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف يشهدون الله فقد اشرك الحسن بن عبد البر الامام المشهور رحمه الله - [00:45:42](#)

اجماعة العلم على انه لا يجوز فرأت اقوال الشافعية في حكم زيارة القبور للنساء وهي قوية ومنها احاديث صريحة وقد حملوا احاديث النهي على انها منسوبة يا جمهور نسائهم اختلفوا في من اهل العلم - [00:45:56](#)

منهم ما اجازه ومنهم منعه ويظهر في الدليل انها ممنوعة وان الحاجة التي احتاج بها ما اجازها اولاً ثم نسخ نسخت عند الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن زيارة القبور - [00:46:18](#)

لما كان الناس اهل شرك وتعظيم القبور فلما استقر الایمان والتوحيد وانتشر الشرع ورخص له بالزيارة وزره وانا ذكركم الاخيرة ثم نهى النساء عن ذلك في قلة صبرهن فقال عليه الصلاة في الحديث الصحيح - [00:46:34](#)

وابو هريرة وابن عباس وحسن ذلك ان الرسول لعن زيارة القبور هذا هو الاخير واما عند العموم حينئذ للعموم ثم نهى الانسان بعد ذلك وحدهن والقاعدة عند اهل العلم بالاصول - [00:46:56](#)

هذه العامة لا تنسى الخاصة والخاص يخص العام والعام لا ليس له خاص ولهذا قلوا من قال بالتخسيس وان النساء ممنوعات اظهروا واولى حسب الاصول. نعم هل تصح الصلاة اذا عجلت بباب او اذا كان وقتها مغرباً - [00:47:15](#)

صلاة الظهر فصلิต العصر ثم الظهر ايام هي حتى دخول وقت صلاة العصر لا يجوز هذا لا يجوز تأثيرها الا لعنة كالمرض والسفر في ظهر العصر والمغرب والعشاء لا بأس بالمرض والسفر - [00:47:36](#)